أحد الأصدقاء الأعزّاء سألني ازاي باكتب مقالات عن موضوع معين  
فاردت نشر الاجابة ليستفيد الجميع  
-  
ربنا يعلمنا واياكم اخي الكريم  
للاسف لم تتح لي الدراسة العميقة في المجالات التي اقرا فيها  
كلها قراءات متفرقة  
-  
ولكن السر هو في حاجتين  
-  
اولا عمل زي ادراج في دماغك  
كل ما تقرا معلومة عن حاجة تحطها في الدرج بتاعها  
-  
قرات معلومة عن الطبخ تحطها في درج الطبخ  
معلومة سياسية في درج السياسة  
-  
وجوا الادراج ادراج  
يعني درج للسادات - درج لمبارك  
بعد فترة هيكون عندك كم من المعلومات دي  
-  
الخطوة التالية هي تربيط المعلومات ببعضها  
يعني مثلا السادات اغتال امين عثمان - وهوا نفسه تم اغتياله  
خش اقرا عن الموضوع ده  
-  
طب هوا اغتال امين عثمان ليه  
طب هل حد تاني عمل نفس اللي عمله امين عثمان  
-  
طب افتح درج الاغتيالات  
مين تم اغتياله تاني - واسباب اغتيالاتهم  
-  
ايه الاغتيالات اللي فشلت مثلا - وملابساتها  
مثلا محاولة اغتيال مبارك في اديس ابابا  
-  
الادراج دي كلها هتبقي مفتحة علي بعضها  
-  
واحيانا حدث يتحط في درجين  
من وجهة نظر سياسية له شاهد  
ومن وجهة نظر اقتصادية له شاهد  
-  
يعني مثلا  
محاولة اغتيال مبارك في اديس ابابا  
خلت مبارك اتقمص من افريقيا  
وبناءا عليه قطع علاقاتنا بيها  
وبافريقيا كلها  
وبناءا عليه اتعمل تحالف بين دول حوض النيل ما عدا مصر  
وبناءا عليه حاصلة مشكلة المياه حاليا  
-  
طب مين كان وراء محاولة الاغتيال  
بيقولوا القذافي  
طب ليه  
والقذافي ده قصته ايه - وحاول يغتال حد تاني مثلا  
طب هل القذافي حد حاول يغتاله  
ايوه - امريكا - امتي وليه - وفشلوا ازاي  
-  
لو بتكتب عن موضوع ديني مثلا  
هتستشهد بآيه  
خش اقرا تفسيرها  
-  
هتستشهد بحديث  
ابحث عن صحته الاول  
-  
وانتا بتبحث هتكتشف ان فيه احاديث تانية في نفس السياق  
-  
وهنا قال العلماء - نصف العلم بالتصفّح  
يعني نص المعلومات اللي هتعرفها انتا ما كنتش داخل تبحث عنها  
لكنك وصلت ليها بالبحث عن معلومات تانية  
هيا جات لوحدها في السكة  
-  
قف عند الاقوال الماثورة واحفظها  
قال العلماء  
تعلّم - فان الكلام من الكلام  
-  
يعني كل ما تسمع اقوال للعلماء - تخزنها - وبعدين تسترجعها في مواقفها  
ده معني ان الكلام من الكلام  
-  
يعني كلامك هو استرجاع لكلام ناس قبلك  
انتا اختزنته وانتا بتبحث في موضوع ما  
وجمعت الكلام اللي كله بيتكلم في سياق واحد  
-  
وبعدين اتفتح قدامك الكلام في موضوع ما  
قمت انتا مستدعي الدرج اللي انتا مجمع فيه معلومات الموضوع ده  
وبدات ترتب الكلام اللي انتا بالفعل عارفه قبل كده  
بحيث يطلع في سياق مفيد  
-  
ووانتا بتتكلم في نقطة ما - ممكن تربطها بنقطة تانية من درج تاني  
لكن ترجع بسرعة  
ده اسمه الاستطراق  
-  
لانك لو ما رجعتش بسرعة  
ممكن في اخر الموضوع تلاقي نفسك مش عارف انتا كنت بتتكلم عن ايه اساسا  
دي افه العلم الموسوعي - الا وهي الاستطراق  
-  
فلازم تحافظ علي جزع الشجرة  
وتتفرع لفروع صغيرة وترجع بسرعة للجذع الاصلي وتكمل فيه  
-  
انتا اساسا عشان تكون الشجرة محتاج الاوراق  
ودي هيا المعلومات المفردة  
فروع الشجرة هيا الادراج اللي بتجمع فيها المعلومات المتشابهة  
جذع الشجرة هو الموضوع الاساسي اللي انتا هتتكلم فيه  
والماء الذي يروي الشجرة هو القراءة المتواصلة  
والهواء الذي تتنفسه الشجره هو النية من الكتابة  
-  
وظل الشجرة  
هو الراحة النفسية التي تشعر بها حين تكتب موضوعا مفيدا للناس  
أسأل الله أن يعظّم شجرتك